بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا منطق كل حكيم، يا من لا موصل الى تصور ذاتك
الا التصديق بعلامات صفاتك، ولا مطلوب سواك بطريق والتوفيق
لموجبات مرضاتك، ونصلي صلوات الصلوات الى عرفنا ادل دلائل
وجودك وبلغ تحف التحيات الى من دانا الى اجل جلائل وحدتك
نعمتك محمد وآله وصحبه الذين هم امناء احكام شرعك وحكمتك وصل
وسلم عليه وعليهم واهل الهم لحا والطف كح رحمتك وعصمنا عن الخطاء
في النظر والمنطق في استفادة دقائق معرفتك قوله وقد جرت العادة
الفعل الاختياري اذا دام او غلب يسمى عادة واذا اخلا عنهما
كان قليلا يسمى نادرا فقوله وقد جرت العادة يدل على ان الغالب
عندهم في التسمية هو الحمد لله والحجة لذلك اي الموقف الاصل قوله قد عرفت
ان الغرض من المنطق استحصال المجهول لا ينبغي على وجه الصواب وقد عرفت
ذلك مرارا اما اولا فمن شانه الحاجة الى المنطق واما ثانيا فمن رسمه
واما ثالثا فمن شان موضوعه قوله والمجهول اما تصور او تصديق
لان الجهل عدم تعلق العلم بما من شانه ان يكون معلوما بذلك العلم فان كان

فان كان ذلك العلم تصورا فالمجهول تصوري وان كان تصديقا
فتصديقي فليس مفهوم الالات مجهولا تصديقيا مع عدم تعلق
التصديق به لانه ليس من شانه ان يصدق به قوله فنظر المنطقي
اما في الموصل الى التصور او في الموصل الى التصديق ان اريد مطلق
الموصل فنظره في مقام الاكتساب فالمنحصر حقيقة لكن اصالة النظر
الى المنطقي عن هذا الحمل انه وصحه قوله يسمى الموصل الى التصور الخ
حقيقة وان اريد نظره في مقام البحث فهي مانعة الخلو لان نظره
فيهما معا الا ان يعتبر وحدة الزمان وكذا ان يريد الموصل القريب
ونظر المنطقي بالذات فيتم باعتبار وحدة الزمان او مقام الجمع حقيقي
الا القصد ويعمم قوله ويسمى الموصل الى التصور احترازا عن الاختلال
قوله وقد جرت عادة المنطقيين بان يسمى الموصل الى التصور قولا
شارحا يعني كونه قولا شارحا وعلى هذا التقدير ينتظم قوله اما كونه
قولا فلانه في الاغلب مركب فانما قال في الاغلب لانه قد يكون الرسم الناقص
بالخاصة وحدها والحد الناقص بالفصل وحده لكن يكون ما هو مركبين من
الجنس البعيد والاحد منهما والحد التام كالرسم التام مركب قطعا ولا
ينافي بين اعتبار النظر في الموصل الى التصور وافراده اذ الافراد
لا يستلزم بطلان العموم والنظر لا يستدعي الا التعدد والاجزاء العموم

Copyright © King Saud University